منظمات دولية تطالب بغداد والدول الغربية باعادة مواطنيها من مخيمات "داعش" في سوريا



طالبت منظمة "سيف ذي تشيلدرن" غير الحكومية الاثنين العراق والدول الغربية بتكثيف جهودها لإعادة مواطنيها الذين يقيمون في مخيمات للاجئين في سوريا، وخصوصا الاطفال.

ويقيم عشرات آلاف الاجانب، بينهم عراقيون، في مخيمات بشمال شرق سوريا الذي يسيطر عليه الاكراد بعدما فروا من المعارك التي أدت الى إسقاط "خلافة" تنظيم الدولة الاسلامية العام 2019. وثمة أطفال بين هؤلاء.وقالت "سيف ذي تشيلدرن" في بيان إن "نحو 27 الفا و500 طفل لا يزالون ينتظرون إعادتهم" مع ذويهم.واضافت "وسط ظروف معيشية (...) تتدهور سريعا، تدعو المنظمة كل الدول التي لديها مواطنون في المخيمات الى تكثيف جهودها من أجل عودتهم، مع وضع ملحّ خاص للحالات الطبية"، لافتة الى أن وباء كوفيد-19 أدى الى إبطاء عمليات الإعادة.

واوضحت أن مئتي طفل فقط كانوا عالقين في شمال شرق سوريا عادوا الى بلدانهم الأم في 2020، مقابل 685 العام 2019.وفي كانون الثاني/يناير، حذرت الامم المتحدة من تدهور الوضع الامني في مخيم الهول المكتظ باللاجئين، لافتة الى مقتل 12 سوريا وعراقيا في الاسبوعين الأولين من هذا العام.ويُتهم بعض

اللاجئين في المخيمات بأن صلات تربطهم بتنظيم الدولة الاسلامية الذي استقطب أجانب في صفوفه وسيطر على مساحات شاسعة من العراق وسوريا بدءا بالعام 2014.وانتقدت السلطات الكردية عدم تحرك بغداد لإعادة مواطنيها.كذلك، تبدي الدول الغربية ترددا كبيرا على هذا الصعيد رغم أنها اعادت بعض النساء والأطفال بعد درس كل حالة على حدة.